أكدت أن نمو اقتصادها في ٢٠٢١ فاق التوقعات

روسيا: خطط «الناتو» للاقتراب من حدودنا تنذر بالخطر

أكد نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف أن أنشطة الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي «ناتو» قرب الحدود الروسية قد تؤدي إلى تفاقم الوضع ووصوله إلى أزمة الصواريخ الكوبية عام ١٩٦٢، مستبعداً من جانب آخر مزاعم حدوث «غزو روسي» لأوكرانيا، ومشدداً على أنه ليس لواشنطن الحق للخوض في مسألة ما تفعله روسيا على أراضيها.

يأتي ذلك في حين أشار وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم ريشيتنيكوف إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي لروسيا هذا العام سيكون أفضل من التوقعات.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن ريابكوف قوله: «إن خطط الناتو للاقتراب باستمرار من حدودنا ببنيته التحتية العسكرية بأنواعها المختلفة من الأسلحة الحديثة وعالية الدقة وبعيدة المدى هي عمل ينذر بالخطر».

وقلت ريابكوف إلى أنه كلما اقترب الناتو من الحدود الروسية زاد خطر زعزعة الاستقرار وظهرت أزمة جديدة بعض مقارنتها بأزمة الصواريخ الكوبية، مؤكداً أن تصعيد الولايات المتحدة والناتو سيزعزع الاستقرار ليس فقط في أوروبا ولكن على نطاق أوسع من منطقة أوروبا والمحيط الأطلسي».

وتشهد العلاقات بين روسيا وحلف شمال الأطلسي خلال الآونة الأخيرة توتراً بسبب زيادة وجود الحلف العسكري بالقرب من الحدود الروسية الأمر الذي تعتبره موسكو خرقاً لوثيقة الأساسية للعلاقات مع الحلف.

ومن جانب آخر استبعد ريابكوف تماماً مزاعم احتمال حدوث «غزو روسي» لأوكرانيا، مشيراً إلى أنه ليس من حق واشنطن الأخلاقي ولا السياسي الخوض في أمور لا علاقة لها بما تفعله روسيا على أراضيها، قائلاً: «الأميركيون يتشبثون بطريقة غير مفهومة تماماً بفكرة وجود تهديد (بغزو روسي) لأوكرانيا، هذا لا وجود له، ولا يمكن أن يحدث، وما نفعله على أراضينا، لا يعنيهم بتاتاً، وليس لديهم أي حق أخلاقي أو سياسي في إثارة القضية على هذا الصعيد».

وفي هذا السياق، أشار ريابكوف إلى أنه عقب المحادثات بين رئيس الولايات المتحدة وأوكرانيا، جو بايدن وفولوديمير زيلينسكي، لم يصدر أي شيء يمكن أن يميز هذه التصريحات عن العديد من الإشارات المماثلة من واشنطن في الأسابيع الأخيرة.

وكان زيلينسكي وبايدن قد أجريا محادثة هاتفية مساء الخميس الماضي، وأطلع بايدن زيلينسكي على محادثته مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التي جرت في وقت سابق من الأسبوع الماضي، كما نسق الطرفان مواقفهما بالنسبة للتسوية السلمية للصراع في دونباس.

وحسب رئيس مكتب رئيس أوكرانيا، أعلن بايدن في المحادثة الهاتفية مع زيلينسكي، استعداد واشنطن لتزويد كييف بالمساعدة التي من شأنها أن تسمح «للرد في أي وقت»، في حين أن بايدن ذاته كان صرح في وقت سابق أنه لم توجد أبداً أي خطط لإرسال قوات إلى أوكرانيا، مشيراً إلى أنه في حالة حصول تصعيد الوضع في جميع أنحاء أوكرانيا، ستكون هناك عواقب اقتصادية.

وصرحت روسيا مراراً رداً على اتهامات الغرب، بأنها لا تنوي أحداً ولا تعتزم مهاجمة أي أحد، لكنها لن تتجاهل الأعمال التي يحتمل أن تكون خطرة على مصالحها.

من جانب آخر تحدث وزير التنمية الاقتصادية الروسي مكسيم ريشيتنيكوف عن نتائج أداء الاقتصاد الروسي خلال ٢٠٢١، مشيراً إلى أن نمو الناتج المحلي الإجمالي لروسيا هذا العام سيكون أفضل من التوقعات.

ونقلت «روسيا اليوم» عن ريشيتنيكوف قوله خلال اجتماع مع ممثلي رابطة الأعمال الأوروبية أمس: إن نمو الاقتصاد الروسي في ٢٠٢١ قد يكون أفضل قليلاً من توقعات وزارة التنمية الاقتصادية البالغة ٤,٢ بالمئة.

وأشار إلى أن أداء الاقتصاد الروسي في النشرين الأول الماضي كان قوياً جداً، وأن الاقتصاد الروسي نما في الأشهر العشرة الأولى من هذا العام بنسبة ٤,٦ بالمئة، لذلك نتوقع أن يتجاوز النمو تقديراتنا السابقة.

وأضاف: إن توقعات الوزارة، التي شكلت أساس ميزانية ٢٠٢٢، تفترض نمو الاقتصاد الروسي في عام بنسبة ٤,٢ بالمئة في ٢٠٢١، وبنسبة ٣ بالمئة في عام ٢٠٢٢.

بدوره أفاد وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، بأن نمو الناتج المحلي الإجمالي لروسيا هذا العام سيكون ٤,٣ بالمئة- ٤,٥ بالمئة.

وكالات

عناصر من القوات الروسية على الحدود الأوكرانية (عن الانترنت)

مهدداً بقطع إمدادات الغاز إلى أوروبا

لوكاشينكو: الاتحاد الأوروبي يرفض التفاوض معنا بشأن أزمة المهاجرين

اتهم الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو قادة الاتحاد الأوروبي بعدم الرغبة في التفاوض مع بلاده لحل أزمة المهاجرين، محذراً «الاتحاد» من أنه في مرحلة معينة سيلجأ إلى وقف إمدادات الغاز إلى أوروبا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن لوكاشينكو قوله في مقابلة مع وسائل إعلام تركية أمس، رداً على سؤال عن كيف تتقدم مفاوضات مينسك مع الاتحاد الأوروبي حول هذه الأزمة: «لا يوجد أي تقدم، فهم حتى إن كانوا يهتمون بهذا الموضوع لا يريدون عمل شيء في هذا المجال. بل لاسبب كي يعملوا شيئاً ما، فكل ما يريدونه هو إيجاد مبرر للضغط على بيلاروس. لذا لا يشاركون في هذه المفاوضات. وإن كان هناك مسؤولون تم تكليفهم بخوض المفاوضات معنا.. إلا أنهم مشغولون جداً فيما يبدو. ذلك لأن الاتحاد الأوروبي يواجه حالياً مشكلات عديدة، ونعتقد أن لا وقت لديهم للانشغال بهذه القضية».

إلى ذلك هدد رئيس بيلاروس بقطع إمدادات الغاز إلى دول الاتحاد الأوروبي رداً على أي عقوبات على بلاده، قائلاً «إذا كانت العقوبات التي فرضوها أو سيفرضوها، ستجعلنا في حالة طوارئ، ولم يكن لدينا مخرج للرد بإجراءات أخرى على عقوباتهم؛ فسنستخدم هذا الإجراء الصارم أيضاً».

وليست هذه المرة الأولى التي يلوح فيها الرئيس البيلاروسي بورقة الغاز، في وجه الاتحاد الأوروبي على خلفية العقوبات المفروضة ضد بلاده وكذلك على خلفية أزمة المهاجرين على الحدود بين بيلاروس والاتحاد الأوروبي.

وخلال هذا العام تسلل عدة آلاف من المهاجرين من بلدان آسيا وإفريقيا إلى أراضي الاتحاد الأوروبي عبر حدود بيلاروس مع ليتوانيا ولاتفيا وبولندا، وفرضت السلطات الليتوانية والبولندية حالة الطوارئ في مناطقها الحدودية واتخذت إجراءات تعزيز حراسة الحدود.

وتفاقم الوضع على حدود بيلاروس مع الاتحاد الأوروبي في ٨ تشرين الثاني، عندما وصل آلاف من المهاجرين من دول الشرق الأوسط إلى هناك.

وكالات

باقري: التقينا مسؤولين من الإمارات والسعودية وتم حل سوء التفاهم إلى حد ما

إيران وتركمانستان تؤكدان تعزيز العلاقات وروسيا تتوقع إحراز تقدم في «فيينا»

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي في محادثة هاتفية أمس مع رئيس تركمانستان قربان قلي بيردي محمدوف على تطوير العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون الحدودي، في حين أعلن قائد هيئة الأركان المشتركة للقوات المسلحة الإيرانية، محمد باقري، أن اللقاء بمسؤولين من الإمارات والسعودية أثمر عن حل سوء التفاهم إلى حد ما، في حين توقعت موسكو إحراز تقدم في المحادثات الجارية في فيينا لإحياء الاتفاق النووي.

وحسب وكالة «فارس» أعرب رئيسي عن شكره لمحمدوف على استضافة بلاده قمة التعاون الاقتصادي لمنظمة التعاون الاقتصادي، وقال: لقد تم اتخاذ خطوات جيدة للتعاون في مجال الغاز وتنفيذ مبادلة الغاز بين تركمانستان وأذربيجان عبر إيران، مشدداً على أهمية التعاون المشترك في مجال نقل وعبور البضائع بين البلدين، مضيفاً: بجهود قادة البلدين، تم اتخاذ إجراءات جيدة لتعزيز العلاقات الحدودية، ومن خلال متابعة البلدين يمكن إزالة بعض العقبات القائمة.

من جانبه شدد محمدوف خلال الاتصال على أهمية التعاون بين دول الجوار، مشيراً إلى أن العلاقات بين تركمانستان وإيران يجب أن تستمر أيضاً بشكل تعاون في المنظمات الدولية.

ووصف اتفاقية تبادل الغاز بين أذربيجان وتركمانستان عبر الأراضي الإيرانية بأنها مهمة، ودعا إلى إنشاء لجنة مشتركة للتعاون في هذا المجال بين الدول الثلاث. إلى ذلك أعلن رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، عن مباحثاته حول قضايا المنطقة مع عدد من كبار المسؤولين الإماراتيين والسعوديين، وأكد أن سوء الفهم آزيل إلى حد ما.

وذكرت وكالة «إرنا» أن تصريحات باقري تلك أدلى بها في مؤتمر صحفي أمس الاثنين مع نائب رئيس الأركان العامة للقوات المسلحة العماني العميد الركن عبد العزيز بن عبد الله المنذري، الذي يزور إيران على رأس وفد عسكري.

وأشار باقري إلى أن عزم إيران على توسيع العلاقات مع الجارات في فيينا لإحياء الاتفاق النووي.

وقال ما يخص الملف النووي الإيراني توقع نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي ريابكوف إحراز تقدم في المحادثات الجارية في فيينا لإحياء الاتفاق.

وأشار ريابكوف في مقابلة مع وكالة «ريا نوفوستي» إلى أنه سيتم العمل على توفير كل الإمكانات للاستجابة لمطالب الشباب ومطالب العمال في العمل وفي الحرية والكرامة، لا بنصوص وضعت من قبل لصوص ولا بنصوص وضعت من قبل أشخاص مطلوبين للعدالة أو فروا للخارج، في إشارة إلى نواب بالبرلمان لم يسمهم.

وجدد سعيد، مطالبته للقضاء بأن يكون في موعد مع التاريخ ويعمل على تطهير البلاد ممن عاثوا فيها فساداً، مؤكداً أنه لا أحد فوق القانون، قائلاً: «إنه سيتم اتخاذ قرار بأن من أخذ وتلقى أموالاً من الخارج ومازال يتلقى إلى اليوم، فليس له مكان في المجلس التشريعي»، لافتاً إلى أن الانتخابات التشريعية ستجري في ١٧ كانون الأول ٢٠٢٢ وفقا لقانون انتخابي جديد.

وأوضح: أن هؤلاء يُحرضون على الدَّولة، ياعوا ضمائرهم وتلقوا وما زالوا يتلقون أموالاً من الخارج(...)، وأقفروا الشعب، وعلى القضاء أن يلعب دوره وأن يرتب الأمور الذي يترتب عن التقارير الصادرة عن دائرة المحاسبات بناء على معطيات واضحة وجلية لا شكوك فيها.

وكالات

بينها ما يتعلق بالدستور والانتخابات البرلمانية ومحاسبة من يتلقى أموالاً من الخارج

الرئيس التونسي يعلن عن تدابير جديدة «للرجوع إلى سيادة الشعب»

الوطن - وكالات

كشف الرئيس التونسي قيس سعيد، ليل أمس، أنه سيتم الإعلان عن مجموعة من التدابير خلال الساعات القادمة أو اليوم الثلاثاء «للرجوع إلى سيادة الشعب»، في إشارة إلى تعديل دستور البلاد، مطالباً القضاء بالعمل على تطهير البلاد ممن عاثوا فيها فساداً، مشدداً على من يتلقى أموالاً من الخارج ليس له مكان في المجلس التشريعي.

وقال سعيد في كلمة له خلال إشرافه على أعمال مجلس الوزراء وبثتها الصفحة الرسمية للرئاسة التونسية على موقع «فيسبوك»: إن «سيادة الشعب يمارسها في إطار الدستور، فإن استحال على صاحب السيادة أن يمارس اختصاصات السيادة في ظل نص لم يعد قادراً أو لم يعد من الممكن في إطاره ممارسة السيادة، فلابد من نص جديد»، مؤكداً أن الدساتير توضع وليست أبدية.

وأضاف: إنه سيتم العمل على توفير كل الإمكانات للاستجابة لمطالب الشباب ومطالب العمال في العمل وفي الحرية والكرامة، لا بنصوص وضعت من قبل لصوص ولا بنصوص وضعت من قبل أشخاص مطلوبين للعدالة أو فروا للخارج، في إشارة إلى نواب بالبرلمان لم يسمهم.

وجدد سعيد، مطالبته للقضاء بأن يكون في موعد مع التاريخ ويعمل على تطهير البلاد ممن عاثوا فيها فساداً، مؤكداً أنه لا أحد فوق القانون، قائلاً: «إنه سيتم اتخاذ قرار بأن من أخذ وتلقى أموالاً من الخارج ومازال يتلقى إلى اليوم، فليس له مكان في المجلس التشريعي»، لافتاً إلى أن الانتخابات التشريعية ستجري في ١٧ كانون الأول ٢٠٢٢ وفقا لقانون انتخابي جديد.

وأوضح: أن هؤلاء يُحرضون على الدَّولة، ياعوا ضمائرهم وتلقوا وما زالوا يتلقون أموالاً من الخارج(...)، وأقفروا الشعب، وعلى القضاء أن يلعب دوره وأن يرتب الأمور الذي يترتب عن التقارير الصادرة عن دائرة المحاسبات بناء على معطيات واضحة وجلية لا شكوك فيها.

وقبل أسبوع، دعا الرئيس التونسي القضاء إلى «تطبيق القانون» على «أحزاب أثبتت التقارير تلقيها تمويلات خارجية أثناء الحملة الانتخابية لبرلمانات عام ٢٠١٩»، في إشارة إلى تجاوزات ارتكبها حزبا «حركة النهضة» الإخواني و«قلب تونس» وائتلاف «عيش تونسي»، وبينها إبرام عقود مع مؤسسات أجنبية للدعاية والضغط.

وأكد سعيد، أن تونس ستنطلق من جديد وإمكاناتها ورجالها ونسائها ستحقق آمال الشعب التونسي التي جاءت في «ثورة ١٧ كانون الثاني ٢٠١٠»، مشيراً إلى أنها ستنطلق من جديد أولاً بالصرح القضائي والمحاسبة وعودة كل مليم للشعب التونسي.

وأوضح: أنه سيتم إصدار مرسوم خاص بالصلح الجزائي لمحاسبة المجرمين والمتهمين، مشدداً على أنه لا مجال للتلاعب بأموال الشعب مهما كان، موضحاً أن المحاسبة ستتم طبقاً للقانون ولن يظلم أحد، وأنه لن يرضى بالظلم ولنفسه في الوقت ذاته لن يرضى بأن يبقى الشعب التونسي مظلوماً بائساً وفي حالة مقززة الأيدي العامرة بكل مليم للشعب والمتلاعبين بأموال الشعب يريد أصحابها التنكيل بالشعب التونسي.

وأكد سعيد: «نحن مع الشعب صفاً واحداً.. سنصنع تاريخاً جديداً، ولدينا كل الإمكانات لنحقق أهدافنا ومطالبنا لنعيش بكرامة ولا نعيش في ظل تحالفات.. نقبل بالتعاون ونقبل بأن يكون هناك تعاضد في جميع المجالات ولكن لن نقبل مثل هذا التعاون إذا كان من دون احترام لإرادة الشعب التونسي».

وجدد تأكيده على أن الحريات مضمونة، مشيراً إلى أنه يعمل في وضح النهار، وموضحاً أن من يعتقد أنه يمنأى عن أي محاسبة فهو مخطئ وهذه أضغاث أحلام وعليه أن يستفيق من هذه الأضغاث.

وقال: إن هناك العديد من النصوص القانونية التي يجب تداولها في مجلس الوزراء في هذا الظرف الاستثنائي وهناك مجموعة من مشاريع المراسيم ومشاريع الأوامر التي يجب بحثها في المجلس بناء على النص الذي يتم به تسيير الدولة التونسية.

بعد إعلان بايدن ولاية كنتاكي «منطقة كارثة كبرى»

الصين مستعدة لتقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى الولايات المتحدة

أعلن المتحدث باسم الوكالة الصينية للتعاون الإنمائي الدولي شيوي وي أمس أن الصين مستعدة لتقديم مساعدة إنسانية طارئة إلى الأشخاص المتضررين من الأعاصير في الولايات المتحدة وفقا لاحتياجاتهم.

يأتي ذلك في حين وضع الرئيس الأميركي جو بايدن كنتاكي ضمن خانة الولايات المنكوبة وصفها «منطقة كارثة كبرى»، إثر مقتل العشرات في سلسلة من الأعاصير المدمرة التي اجتاحتها الجمعة، وهو ما يسمح للولاية حسب ما قال مسؤول في الإدارة الأميركية بالحصول على مزيد من المساعدات الاتحادية.

وحسب وكالة «شينخوا» قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية وانغ ون بين في مؤتمر صحفي أمس، إن الصين تقدم التعازي في الضحايا الأميركيين، مضيفاً: «نأمل أن يتعافى المصابون في أقرب وقت ممكن، وأن يستطيع الأشخاص المضرورون إعادة بناء منازلهم في وقت مبكر».

واجتاح ما لا يقل عن ٣٠ إعصاراً مساء أول من أمس الأحد ست ولايات في الأجزاء الواقعة وسط الولايات المتحدة، وهي أركنساس وميسيسيبي وإلينوي وكنتاكي وتينيسي وميزوري، ما أدى إلى وقوع عدد كبير من الضحايا والخسائر الاقتصادية.

مقتل العشرات في سلسلة من الأعاصير المدمرة التي اجتاحت الولايات المتحدة الأميركية الجمعة الماضي (أ ف ب)

وقال رئيس وكالة الاستجابة للكوارث الفيدرالية (FEMA) للصحفيين في وقت سابق: إن حاكم ولاية كنتاكي، آندي بيشير، طلب رسمياً أول من أمس الأحد إعلان ولايته منطقة منكوبة.

وقام أفراد الإنقاذ في ولاية كنتاكي الأميركية بالبحث بين الأنقاض عن أي ناجين، في الوقت الذي قام فيه سكان كثيرون ممن قطعت عنهم الكهرباء أو الماء بإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد سلسلة من الأعاصير القوية التي يخشى المسؤولون أن تكون قد قتلت أكثر من ١٠٠ شخص ودمرت منازل وشركات.

وقالت السلطات إنه ليس لديها أمل يذكر في العثور على ناجين بعد أن اجتاحت الأعاصير الغرب الأوسط والجنوب الأميركي ليل الجمعة، ما أسفر عن سقوط قتلى في ما لا يقل عن خمس ولايات.

ولكن أكثر المناطق التي تضررت من الأعاصير بلدة مايفيلد الصغيرة بولاية كنتاكي، حيث دمرت الأعاصير الشديدة، التي يقول خبراء الأرصاد الجوية إنها غير معتادة في الشتاء، مصنعاً للشموع ومراكز للإطفاء والشرطة.

وقال حاكم ولاية كنتاكي آندي بيشير أول من أمس إن ما لا يقل عن ٨٠ شخصاً لقوا حتفهم في ولايته وإن عدد القتلى في النهاية سيتجاوز ١٠٠، ولكن يحدوه أمل في حدوث «بعض المعجزات» بالرغم من مرور أكثر من ٢٤ ساعة ولم يعثر على أي شخص على قيد الحياة تحت الأنقاض.

وأشار بيشير إلى أن هذه الأعاصير كانت الأكثر تدميراً في تاريخ الولاية وأنه حتى المباني الأكثر ثباتاً من الفولاذ والطوب سويت بالأرض.

وانتقل أكثر من ٣٠٠ من أفراد الحرس الوطني من منزل إلى آخر وقاموا برفع الأنقاض، فيما عملت فرق على توزيع المياه ومولدات الكهرباء.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠ – ٢٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٦٠ – ٠٢١-٢٢٧٧٢٧٠
■ حمص – ساحة البيلا/ غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ – ٠٤١- فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ – فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

الاحتلال شن حملة اعتقالات واسعة بالضفة وجرف أراضي في الشيخ جراح

نابلس تشيّع شهيداً لها وتعلن الإضراب العام احتجاجاً على جرائم الاحتلال المتواصلة

بين القدس ونابلس والبيرة والخليل وقلقيلية، توزعت الأعمال العدوانية للسلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين، أمس الإثنين، فشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، وشرعت آلياته بتجريف وحفر قطعة أرض على المدخل الشرقي لحي الشيخ جراح شرق مدينة القدس المحتلة، بينما واصل المستوطنون اقتحاماتهم للمسجد الأقصى وتدنيس باحاته.

وذكرت وكالة «وفا» أن طواقم بلدية الاحتلال وآلياتها بدأت، أمس الإثنين، عمليات الحفر والتجريف في الأرض التي تبلغ مساحتها نحو ٤٧٠٠ متر مربع في حي الشيخ جراح، وتعود ملكيتها لعائلات: عبيدات، ومنصور، وعودة، وجار الله، وكانت تستخدم موقفاً لمركبات وحافلات المقدسيين ومغسلة للمركبات.

وأصدرت محكمة الاحتلال العليا قراراً بالاستيلاء على قطعة الأرض لمصلحة بلدية الاحتلال في القدس، نهاية شهر تشرين الأول الماضي، بهدف إنشاء حديقة تخدم المستوطنين بزعم قربها من مقام «شمعون الصديق» المزعوم، علماً أنه مقام إسلامي يعرف باسم «الولي»، دفن فيه سعد الدين حجازي منذ أربعمئة عام، حسب اللجنة الشعبية للدفاع عن الشيخ جراح، وهو عبارة عن كهف منحوت بالصخر تحت الأرض في قلب حي الشيخ جراح.

واعتبر المستشار في ديوان الرئاسة الفلسطينية أحمد الرويضي أن ما يحدث في الشيخ جراح هو تمهيد للاستيلاء على ٢٨ عقاراً لإقامة ٢٠٠ وحدة استيطانية، ويترافق معها تهجير قسري لأهل القدس لقلب الميزان الديموغرافي في المدينة.

وأضاف الرويضي: إن ما يحدث في الشيخ جراح يأتي في سياق سياسة إسرائيلية تستهدف فرض الأمر الواقع الجغرافي والديموغرافي في القدس، عبر السيطرة الكاملة على العقارات والأراضي لتنفيذ مشاريع استيطانية، وبالتالي فرض الأمر الواقع بالقوة واستخدام القانون الإسرائيلي العنصري الذي لا ينظر إلا لمصلحة المستوطنين وتنفيذ برنامج حكومة الاحتلال.

على خط مواز كشفت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، أمس، أن ما يسمى «حارس أسلاك الغلاف»، قدّم خطة لبناء ست مستوطنات وسط مدينة القدس المحتلة، ما سيترتب عليها إخلاء عدد كبير من الفلسطينيين من منازلهم.

ونقلت «وفا» عن «الصحيفة» أنه استناداً على وثائق رسمية، فإن هذه المخططات غير مسبوقة، لكونه للمرة الأولى يعلن عن مبادرة لبناء أحياء ومبانٍ في خمس مناطق في القدس الشرقية، وهي: الشيخ جراح، وباب العامود، وبيت صفافا، وبيت حنينا، وصور باهر، والأخطر هو إقامة حي استيطاني كامل يمتد من الشيخ جراح حتى باب العامود.

إلى ذلك شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الإثنين، حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة في الضفة الغربية، طالت ٢٢ مواطناً.

وأوضحت «وفا» أن قوات الاحتلال اعتقلت سبعة مواطنين في رام الله، ومواطناً من مدينة البيرة، ومن القدس اعتقلت قوات الاحتلال رئيس الهيئة المقدسية لمناهضة التهويد والتهجير الناشط ناصر الهدمي، والأسير المحرر رامي الطخّوري، وزوجته إيمان أبو صميح، بعد الاعتداء عليهما بالضرب، واعتقلت أربعة من البلدة القديمة، بينهم الأسير المحرر جهاد قوس.

ومن الخليل اعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين، ومواطناً من قلقيلية.

في غضون ذلك أصيب عدد من المواطنين، أمس الإثنين، بحالات اختناق خلال مواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على مدخل مخيم العروب شمال الخليل.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال أطلقت قنابل الغاز والصوت صوب الشبان وأهالي المخيم، ما تسبب بحالات اختناق جراء استنشاق الغاز السام عولجت ميدانياً.

على خط مواز أفادت «وفا» بأن عشرات المستوطنين وجنود الاحتلال الإسرائيلي اقتحموا، أمس الإثنين، باحات المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، وأدوا طقوساً تلمودية في المنطقة الشرقية من المسجد، وقفوا جولات استفزازية في باحاته.

واحتجاجاً على جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين، عمّ أمس الإثنين إضراب شامل مدينة نابلس بالضفة الغربية.

وذكرت وكالة «وفا» أن الإضراب الذي دعت له حركة فتح والقوى الوطنية الفلسطينية يشمل جميع مناحي الحياة الاقتصادية والخدمية والتعليمية رفضاً لجرائم الاحتلال التي كان أحدثها اقتحام قوات الاحتلال منطقة رأس العين في المدينة وسط إطلاق الرصاص ما أدى إلى استشهاد شاب وإصابة اثنين آخرين بجروح كما اعتقلت قوات الاحتلال شاباً في المنطقة.

وفي السياق شيعت جماهير محافظة نابلس، أمس الإثنين، جثمان الشهيد جميل محمد كيال ٣١ عاماً، في مراسم عسكرية مهيبة.

وأوضحت «وفا» أن موكب التشييع انطلق من أمام مستشفى رفيديا في مدينة نابلس، بمشاركة المحافظ وممثلين عن الفعاليات الوطنية والرسمية، وصولاً إلى ميدان الشهداء.

وأدانت الخارجية الفلسطينية جريمة إعدام الشهيد الكيال وإصابة عدد آخر من المواطنين بالرصاص الحي وصفت جراحهم بالمتوسطة.

ونقلت «وفا» عن الوزارة، قولها في بيان، أمس الإثنين: هذه الجريمة «حلقة في مسلسل جرائم الإعدامات الميدانية التي تنفذها قوات الاحتلال، كما تعكس هذه الجرائم الثقافة الاحتلالية العنصرية التي تسيطر على مراكز صنع القرار لدى الاحتلال».

وكالات

قوات الاحتلال الإسرائيلي تشن حملة اعتقالات واسعة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية (عن الانترنت)

المحكمة الاتحادية أجلت دعوى إلغاء نتائج الانتخابات إلى ٢٢ الجاري

مصدر أمني عراقي: وصول أرتال أميركية محملة بمعدات حربية إلى عين الأسد

تنوع المشهد في العراق بين السياسة وقرار المحكمة الاتحادية العليا في العراق، أمس الإثنين، تأجيل موعد المرافعة بخصوص الدعوى المقامة بشأن إلغاء نتائج الانتخابات، وبين المداولة وحديث مصادر أمنية عراقية عن وصول أرتال أميركية محملة بآليات حربية إلى قاعدة عين الأسد الجوية غربي الأنبار، وتأكيد أوساط سياسية ومرافقين أن إعلان الانسحاب الأميركي مجرد أكذوبة ولا يوجد انسحاب حقيقي على الواقع الميداني.

وذكرت وكالة «واع»، أن المحكمة الاتحادية العليا العراقية قررت تأجيل موعد المرافعة بخصوص الدعوى المقامة أمامها بشأن إلغاء نتائج الانتخابات الماضية والمقدمة من رئيس تحالف الفتح هادي العامري إلى يوم غد الأربعاء.

وقدم العامري في الخامس من الشهر الجاري دعوى طالب فيها بإلغاء نتائج الانتخابات لكن المحكمة الاتحادية العليا قررت تأجيل النظر في الدعوى، حيث كان من المفروض البت بالأمر يوم أمس، وهذا ناتج تأجيل لموعد النظر في الطعن.

إلى ذلك شدد القيادي في تحالف الفتح عن منظمة بدر العراقية، محمد مهدي البياتي، أمس الإثنين، على أن تكون الحكومة المقبلة مستقلة وغير خاضعة لضغوط وإملاءات خارجية، محذراً من تدخل الولايات المتحدة الأميركية في هذا الشأن.

وتقلت وكالة «المعلومة» عن البياتي قوله: إن «أي ارتباط للحكومة المقبلة بالولايات المتحدة الأميركية يعني استمرار الفوضى والعمليات الإرهابية في العراق لأنها تحكم سيطرتها على معظم مفاصل الحكومة».

وأشار إلى أن القوى السياسية العراقية مطالبة بتشكيل حكومة قوية مرجعيتها العراق وموقفاً لما يتطلع إليه المواطنون بعيداً عن أي تدخل خارجي في اختيار شخص رئيس الوزراء.

إلى ذلك نقلت «المعلومة» عن مصدر أمني عراقي في محافظة الأنبار، أمس الإثنين، عن وصول أرتال أميركية محملة بآليات حربية إلى قاعدة عين الأسد الجوية غربي المحافظة.

وقال المصدر: إن «أرتالاً أميركية محملة بمعدات وآليات حربية قادمة من محافظة البصرة وصلت إلى قاعدة عين الأسد الجوية بناحية البغدادي بقضاء هيت غربي الأنبار، بحماية مشددة من إحدى الشركات الأمنية الأميركية من دون معرفة الأسباب الحقيقة من وراء وصول هذه التعزيزات».

وأوضح أن القيادات الأمنية العراقية المشرفة على الملف الأمني في القاطع الغربي ليس لديها معلومات عن حقيقة وصول هذه الأرتال، مؤكداً أن القوات الأميركية شددت من إجراءاتها الاحترازية على قاعدة عين الأسد الجوية لدواع غير واضحة المعالم.

وفي السياق رأى عضو مجلس النواب العراقي السابق جاسم موحان، أمس الإثنين أن إعلان الانسحاب الأميركي مجرد أكذوبة ولا يوجد انسحاب حقيقي على أرض الواقع، مشيراً إلى أن الولايات المتحدة تعامل من أجل إبقاء قواتها في العراق.

وأوضح موحان أنه لو كانت هناك جدية بالانسحاب لتم إخراج الأسلحة والمعدات والآليات المقاتلة من قاعدتي عين الأسد وحرير وغيرها من القواعد التي يوجد فيها مقاتلو الجيش الأميركي وتسليم منظومتي «سرام» في المنطقة الخضراء والباتريوت في عين الأسد.

من جانبه أكد عضو المكتب السياسي للتيار الصدري، أمس الإثنين، أن فصائل المقاومة الإسلامية لن تسمح بإيجاد مبرر لبقاء القوات المحتلة بذريعة التدريب والمشورة.

ونقلت «المعلومة» عن اللامي قوله إن «نهاية الدور القتالي للقوات الأميركية والانتقال إلى مهمة جديدة تتمثل بتقديم المشورة والمساعدة والتمكين للقوات العراقية ما هي إلا ذريعة للبقاء في العراق».

وأضاف إنه «يجب أن تكون واضحين، لسنا بحاجة لوجود قوات تدريب أو مشورة أجنبية على الأراضي العراقية»، مشيراً إلى أن الدور الأميركي في العراق كان دوراً سلبياً.

وقلت اللامي إن أن انتصارات الجيش العراقي والحشد الشعبي على تنظيم داعش الإرهابي لا تروق للإدارة الأميركية وبعض الأطراف السياسية التي تسعى لإرجاع داعش مرة أخرى.

وكالات

وصول أرتال أميركية محملة بآليات حربية إلى قاعدة عين الأسد الجوية غرب الأنبار (عن الانترنت)

مقتل رئيس هيئة العمليات الحربية في حكومة هادي في مواجهات مع الجيش اليمني

قُتل رئيس هيئة العمليات الحربية في وزارة الدفاع اليمنية التابعة لحكومة عبد ربه منصور هادي اللواء الركن ناصر الذيباني. وعدد من العناصر التابعة له إثر مواجهات مع الجيش واللجان الشعبية اليمنية في جبهة منطقة البلق الشرقي بمديرية وادي عبيدة جنوب شرق مدينة مأرب.

ونقلت وكالة: «أ ف ب» عن مصدر عسكري رفض الكشف عن اسمه قوله، أمس الإثنين «قتل رئيس هيئة العمليات الحربية في الجيش اللواء الركن ناصر الذيباني (أول من أمس) مع ٢٧ جندياً في مواجهات مع حركة أنصار الله في جبال البلق، جنوب مأرب».

وتمكنت القوات المسلحة اليمنية من تأمين السلسلة الجبلية للبلق الشرقي بعد أيام من المعارك الدامية، التي صنفت بأنها الأعنف مع قوات هادي وحزب الإصلاح المسنودة بطائرات تحالف النظام السعودي.

إلى ذلك ذكرت وكالة «سبأ» أمس الإثنين أن قوى العدوان الأميركي السعودي واصلت خرق اتفاق الهدنة الأحادية.

وأوضح مصدر عسكري أن قوى العدوان ارتكبت ١٥٥ خرقاً بينها غارة للطيران الحربي على الصليف وخمس غارات لطيران تجسسي على حيس والجبلية، إضافة إلى تحليق مكثف للطائرات الحربية والتجسسية وقصف مدفعي واستهداف بالأعيرة النارية.

وأكد المصدر استشهاد مواطن بقصف مدفعي سعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وذكر أن طيران العدوان شن ٢١ غارة على البلق بمديرية الوادي، وأربع غارات على مديرية صرواح بمحافظة مأرب، كما شن غارة على منطقة البرح في مديرية مفبنة بمحافظة تعز.

وعل